



معلومات البحث

الاستلام: 19/ 2/ 2018

القبول: 8/ 3/ 2019

تاريخ النشر: 30/ 4/ 2019

تأثير التغذية الراجعة القبلية في تعلم السباحة الحرة لطلاب كلية التربية

البدنية وعلوم الرياضة/جامعة بابل

أ.م.د. وسام رياض حسين ، أ.م.د. حيدر محمد عبد الهادي ،

أ.م.د. اسعد حسين عبد الرزاق

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

[dr.wisamreyadh@yahoo.com](mailto:dr.wisamreyadh@yahoo.com)

### الملخص

هدفت الدراسة الى استخدام التغذية الراجعة القبلية لتعلم سباحة الحرة طلاب ، فضلاً عن معرفة تأثير التغذية الراجعة القبلية في تطوير التعلم لدى الطلاب . وخلالها استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة المشكلة لغرض الوصول إلى تحقيق أهداف البحث ، بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذوات القياسين القبلي والبعدي . وبعد أن حدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم لرياضة ، للسنة الدراسية 2016-2017 ، والبالغ عددهم (125) طالبا . تم اختيار عينة مكونة من (40) طالبا وتوزيعهم بالطريقة العمدية على مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية وبواقع (20) طالبا لكل مجموعة .

وبعد إتمام عملية الاختبار والقياس لمتغيرات البحث تم استخراج نتائج البحث بعد المعالجة الإحصائية . ومنها توصل الباحثون إلى عدة استنتاجات كان أهمها الآتي :

- إن استخدام التغذية الراجعة القبلية ذو فاعلية وتأثير ايجابي في التحصيل المهاري لأفراد مجموعة التجريبية لمتغيرات البحث مهارية لعينة البحث .

- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت التغذية الراجعة القبلية على المجموعة الضابطة في اداء حركة السباحة الحرة .

هذا وخرج الباحثون بتوصيات أهمها :

- ضرورة التأكيد على استخدام التغذية الراجعة القبلية بمختلف انواعها خلال تعليم المهارات الحركية بالسباحة الحرة .
- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على فاعلية الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة على مهارات أخرى وأجهزة أخرى .
- استخدام وسائل التعلم الحديثة مثل العرض الفيديوي والوسائل المساعدة في تعليم المهارات لمختلف الفعاليات .

### Abstract

This study aimed to:

CHAPTER ONE: contain the introduction and the importance of study , as well as the problem of the research which proposes that using the pre -feedback to learn the free swimming students, as well as knowledge of the influence of pre- feedback in the development of students ' learning. During which the researchers used experimental method for access to research goals, designing tow groups. After that select the research community with the first stage students in the College of physicaland science of sport, for the school year, 2016-2017 (125). A sample was selected from (40) students and divided on two group experimental groupand controlled group by (20) students per group. After completion of the test and measurement of the variables search search results were extracted after statistical treatment. And her researchers to several conclusions were notably the following:

-to use pre and efficient feedback positive effect in skill attainment for the pilot group to search variables sample skill search.

-First experimental group outweigh used pre feedback control group. The researchers of the recommendations:

-emphasis on using different types of tribal feedback during teaching motor skills to swim free.

-Further studies to identify effective teaching aids in various motor skills learning other skills and other devices.

-Use modern learning methods such as video display and AIDS in teaching the skills for different events.

Key words: feedback, filming footage.

شهد النصف الثاني من القرن المنصرم ثورة علمية كبيرة تمكنت من احداث تغييرات واسعة في شتى المجالات . ومن ضمنها مجال التربية الرياضية . الذي يلعب دورا اساسيا في عملية التغيير نحو الافضل ، والذي طرق باب العلم الحديث في مختلف الاتجاهات ، ولم تقتصر على ناحية واحدة بل تشعبت لتشمل جميع العلوم فأضون مواضيعها على علم النفس وعلم الحركة وعلم التشريح وعلوم اخرى .

كما تعد السباحة من الدروس التطبيقية التي تختص بطبيعة متميزة . لكونها تمارس في الوسط المائي لوصفها بيئة تعليمية تختلف عن بيئة اليابسة التي تمارس عليها الانشطة الرياضية الاخرى ، وهذه البيئة المائية تحتاج الى تألف بين المتعلم والماء ومما يزيد العبء على مدارس السباحة لضرورة مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والعمل على خلق مجال نفسي يعمل على اثارة اهتمام المتعلمين نحو تعلم واتقان مهارات السباحة والتفاعل بمراحل الآراء المختلفة .

وكان نتيجة للتطور الحاصل في المجال الرياضي ظهور بعض المعوقات التي تعرقل حركة الانسان ولذا توجب علينا الخوض في مسببات هذه العراقيل والبحث فيها لإيجاد الحلول العلمية السليمة للخروج بأفضل النتائج . ((تعد التغذية الراجعة احد المفاهيم الحديثة في التعلم التي تستخدم النظرية السيرلنكية حيث اعتبر ان عملية تعديل الاستجابات كنتيجة لها هي بذاتها عملية تعلم)) (1) وبهذا يمكن عدها من العوامل المهمة التي لها الاولوية في عملية التعلم الحركي ، مثل المعلومات التي تعطى للمتعلم حول ادائه اثناء محاولة تعلم مهارة ما . ومن هنا برزت فكرة هذه الدراسة ، حيث ان بداية التعلم في انواع السباحة المختلفة يقل فيها التغذية الراجعة الذاتية للمتعلم ويتم الاعتماد في تعلمها على التغذية الخارجية المصدر الذي يلعب المدرس الدور الاساسي فيه . ومن المتعارف عليه في اثناء البدء بتعلم المهارات الحركية لأنواع السباحة في المحيط (المائي) هي امكانية حصول انفعالات قوية وعوائق كثيرة لدى المتعلمين في اثناء عملية التعلم . حيث ان استخدام التغذية الراجعة القبلية في عملية التعلم الحركي له دور كبير وفعال فيها خاصة في تعلم حركات السباحة مما يتيح الفرصة للتخلص من الاخطاء التي تحدث قبل واثناء الاداء وبالتالي تؤدي الحركة بشكل الصحيح حتى تصبح اليه .

ومن خلال اطلاع الباحث على دروس مادة السباحة في الكلية وجد ان هناك معاناة كبيرة خلال الحصة اليومية لدرس السباحة تتمثل بعدم قدرة الطلاب على اداء المهارات الخاصة بتعلم فعالية السباحة الحرة مما يتطلب اهتماما كبيرا من مدرسي المادة لغرض اوصول المعلومة الدقيقة خلال الزمن المخصص للدروس العملية لذلك فان الخوف من مادة السباحة للطلاب سبب صعوبات في التعلم و قلة استخدام التغذية الراجعة القبلية خلال الحصص الدراسية ادى عدم اداء الكثير وتأخر

خلال التعلم وهو دفع مدرسي المادة لبذل جهد اضافي للتغلب على هذا العائق من خلال ذلك حاول الباحث ايجاد حل لهه المشكله و التغلب عليها من خلال هذا العمل البحثي .

تحديد المصطلحات :

التغذية "هي جميع المعلومات التي يحصل عليها اللاعب او المتعلم من مصادر خارجية قد تكون مباشرة او متأخرة كتعليمات المدرب او المدرس او التعليمات التي من مصادر اخرى مثل وسائل الاعلام ويمكن تقديم هذه المعلومات قبل الاداء او في اثناؤه او بعده والهدف من هذه التغذية هو رصد نوع الخطأ وتصحيحه لتحسين مستوى الاداء او الانجاز " (1)

تحديد المصطلحات :

التغذية "هي جميع المعلومات التي يحصل عليها اللاعب او المتعلم من مصادر خارجية قد تكون مباشرة او متأخرة كتعليمات المدرب او المدرس او التعليمات التي من مصادر اخرى مثل وسائل الاعلام ويمكن تقديم هذه المعلومات قبل الاداء او في اثناؤه او بعده والهدف من هذه التغذية هو رصد نوع الخطأ وتصحيحه لتحسين مستوى الاداء او الانجاز " (1)

## 2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.

## 2-2 مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من طالبات السنة الدراسية الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي 2015 -2016 والبالغ عددهم 125 طالب. أما عينة البحث فقد تكونت من طلاب شعبتين تم اختيارهم عشوائيا من شعب السنة الدراسية الأولى والبالغ عددهم (4) شعب وبواقع (20) طلاب لكل شعبة بعد أن استبعد الباحث عددا من أفراد العينة وذلك لعدم تجانسهم مع بقية أفراد العينة. وقد قسمت المجموعتين إلى مجموعة تجريبية أولى تتلقى تدريسيها باستخدام التغذية الراجعة القبليّة فضلا، بينما تتلقى المجموعة التجريبية الثانية أثناء تدريسيها الاسلوب الذي يتبعه مدرس المادة

### الجدول (1)

يبين عدد أفراد العينة والأسلوب المستخدم في التدريس

عينة البحث	أسلوب التدريس	المجموعة
20	باستخدام الصور المتحركة (الفيديو)	التجريبية الأولى
20	باستخدام الصور الثابتة	التجريبية الثانية

### 2-3-3 تجانس وتكافؤ مجموعتي البحث :

#### 2-3-1-1 تجانس مجموعتي البحث :

تمت عملية تجانس بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات الآتية :

- العمر الزمني (مقاسا بالسنوات)

- الطول (مقاسا بالسنتيمترات)

- الوزن (مقاسا بالكيلو غرام) والجدول (2) يبين ذلك .

#### الجدول (2)

يبين نتائج تجانس لمجموعتي البحث في كل من الطول، والوزن، والعمر والأداء المهاري

المتغيرات	التجريبية الأولى		التجريبية الثانية		معامل الالتواء		الدلالة
	س-	ع ±	س-	ع ±	ج ضابطة	ج تجريبية	
الطول/سم	1.74	0.1	1.73	0.4	0.5	0.23	غير دال
الوزن/كغم	75.6	18.26	74.35	24.19	0.1	0.06	غير دال
العمر/سنة	19.25	3.14	19.05	2.9	0.5	0.23	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ  $0.05 \geq$  أما درجة حرية (16) = 3,385

يتبين من الجدول (2) انه لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في متغيرات الطول، الوزن، والعمر، إذ تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (0.176-1.334) وهي اقل من قيمة (ت) الجدولية عند نسبة خطأ  $0.05 \geq$  وأما درجة حرية (16) والبالغة (3.385) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث بتلك المتغيرات أعلاه .

### 2-3-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث :

قام الباحث بإجراء تكافؤ لمجموعتي البحث من خلال الاختبارات القبلية بعد اعطاء ثلاث وحدات تعليمية وإجراء الاختبارات القبلية باستخدام (t test) وكما في الجدول (3) .

#### الجدول (3)

يبين نتائج تكافؤ لمجموعتي البحث في الاختبارات القبلية

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية الأولى		الضابطة		ت المحسوبة	الجدولية	الدلالة
		س-	ع ±	س-	ع ±			
الطفو	سم	3.85	2.5	3.7	1.76	0.93	2.021	عشوائي
حركة الذراعين	متر	3.1	2.62	2.9	1.7	0.3		عشوائي
حركة الرجلين	متر	2.85	2.18	3.1	1.69	0.75		عشوائي
حركة التنفس	متر	3.15	1.5	3.25	2.41	10.23		

## 2-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

قام الباحث باستخدام الأدوات والأجهزة التالية:

- شريط قياس
- حوض سباحة (25م-50م)
- ساعة توقيت
- جهاز لقياس الطول
- جهاز لقياس الوزن
- صور مختلفة للمهارات
- جهاز عرض (فيديو) لعرض المهارة المستخدمة في البحث

## 2-5 التجربة الاستطلاعية :

بعد استكمال الإجراءات المطلوبة في ضبط المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة تم إجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد المصادف (2011/1/2) على عينة من مجتمع البحث وعددهم (13) طالب للتأكد من :

- وضوح الفيلم الفيديوي.
- وضوح الصور (الثابتة)
- ملائمة زمن العرض أثناء التنفيذ
- توزيع المهام على فريق العمل
- تحديد زمن الاداء للتجربة

## 2-6 الاختبارات القبليّة :

أجرى الباحث التصوير الفيديوي والتحليل الحركي في يوم الثلاثاء المصادف 2017/5/29 بعد أن تعرض أفراد عينة البحث لوحدين تعليميتين إذ كانت خطة التصوير تتضمن ما يأتي:

- وضعت كاميرا فيديوية ذات تردد 25 صورة/ثانية على بعد 7.55 متر عن حوض السباحة .
- تصور هذه الكاميرا الاختبارات الخاصة بالسباحة الحرة لأفراد العينة. . لذا أجرى الباحث التصوير خلال التجربة. وكان ارتفاع عدسة الكاميرا عن الأرض 1.15 سم ، وتم إجراء نفس الخطوات في الاختبار البعدي بعد الانتهاء من البرنامج التعليمي .

## 2-7 تنفيذ التجربة الرئيسية :

بعد إجراء الاختبارات القبلية وتوفير مستلزمات تنفيذ الدرس من المادة الدراسية والوسيلة التعليمية (الصور المتحركة والثابتة) تم تنفيذ التجربة في يوم الأربعاء المصادف (2016/6/7)، بعد وحدات تعليمية استمرت لمدة 6 ايام وبمعدل وحدة تعليمية واحدة في اليوم مدتها (90 دقيقة) وبذلك أصبح مجموع الوحدات التعليمية (6) وحدة للمجموعتين التجريبتين ، وفيما يأتي توضيح لأساليب التدريس :

- المجموعة التجريبية الأولى فقد تم تعليمها باستخدام الفلم الفيديوي إذ يقوم المدرس بعرض الهدف التعليمي للوحدة التعليمية عن طريق الفيديو الخاص بنوع المهارات الخاصة بسباحة الحرة لعينة البحث قبل الشروع في تطبيق المهارات المطلوبة. وبعد ذلك يقوم المدرس بالشرح وعرض النموذج فضلا عن الصور المرئية المتحركة وحسب أقسامها من الناحية التكنيكية والميكانيكية مع تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة

- المجموعة التجريبية الثانية فقد تم تعليمها باستخدام الصور الثابتة ، إذ يقوم مدرس المادة بعرض الهدف التعليمي للوحدة التعليمية عن طريق الصور الثابتة فضلا عن الشرح وعرض النموذج وحسب أقسامها من الناحية التكنيكية والميكانيكية مع تصحيح الأخطاء والتغذية الراجعة .

## 2-8 الاختبارات البعدية:

أجرى الباحث الاختبارات البعدية بنفس الخطوات والتعليمات والأجهزة التي استخدمت بالاختبار القبلي. واجري الاختبار يوم الاثنين بتاريخ 2016/6/7

## 2-9 الاختبارات الخاصة بالبحث:

استخدم الباحث الاختبارات التي يعتمدها مدرسو المادة لمادة السباحة للمرحلة الاولى وبعد تطبيق الوحدات التعليمية على المجموعة التجريبية وكانت كما يلي :

اولا:- اختبار الطفو على شكل نجمة<sup>(1)</sup>:

- الغرض من الاختبار: قياس الزمن الذي يستغرقه المتعلم تحت الماء .

- وصف الاداء: اخذ شهيق وحبس النفس والغطس مع نشر الذراعين للجانبين والرجلين الى الجانبين والبقاء تحت الماء لأطول فترة ممكنة ويبدأ تسجيل الوقت بعد اخذ الوضع كاملا دون مس اسفل الحوض .

- الأدوات المستخدمة : حوض سباحة ، صافرة ، شريط قياس .

- تسجيل الاختبار : تسجيل الزمن المستغرق من لحظة اخذ الوضع الصحيح حتى العودة الى وضع الوقوف .

<sup>1</sup> (مقداد السيد جعفر ، حسن السيد جعفر : السباحة الاولمبية الحديثة ، بغداد ، مكتبة الزاكي ، سنة 2006 ص 35 .

ثانياً:- اداء حركات الرجلين التبادلية<sup>(1)</sup>:

-هدف الاختبار: اداء حركة الرجلين التبادلية لحركة السباحة .

- وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض في الماء ، ممسكا الحائط باليدين

عند الإشارة يبدأ المتعلم بأخذ شهيق ومد الذراعين ودفع الجدار والانسياب والبدء بحركة الرجلين التبادلية .

- تسجيل الاختبار : يتم تسجيل اطول مسافة يصلها المتعلم حتى الوقوف .

ثالثاً:- اختبار اداء حركة الذراعين التبادلية<sup>(2)</sup>:

- هدف الاختبار : اداء حركة الرجلين التبادلية الخاصة بسباحة الحرة .

- وصف الاختبار : يقف المختبر داخل الحوض في الماء ، ممسكا الحائط بإحدى

اليدين بينما تبقى القدمان على الأرض وبعيدا عن الحائط ، عند الإشارة يبدأ بأخذ شهيق والانسياب في الماء والبدء بحركة الذراعين ومد الرجلين .

- تسجيل الاختبار : تسجيل اطول مسافة ممكن ان يقطعها المتعلم بالمتري حتى الوقوف .

رابعاً:- اداء حركات الذراعين و الرجلين<sup>(3)</sup>.

الغرض : اداء حركات الذراعين والرجلين الخاصة بسباحة الحرة .

وصف الاداء : الوقوف بظهر الجدار واخذ شهيق ثم الانسياب داخل الماء والبدء بأداء حركات الذراعين والرجلين الخاصة بالسباحة الحرة .

التسجيل: الزمن المستغرق من بدء الحركات الى انتهاء الوضع لحركات السباحة .

<sup>1</sup> ( نفس المصدر السابق , مقداد السيد جعفر , ص 39 .

<sup>2</sup> ( فيصل العياش : رياضة السباحة , بغداد , دار الحكمة , ط1 , سنة 1989 ص 63 .

<sup>3</sup> ( مصدر سبق ذكره , مقداد السيد جعفر , ص 47 .



خامسا:- اداء حركة السباحة الحرة كاملة (1).

الغرض : اداء حركة السباحة كاملة .

وصف الاداء : يتم اداء حركات السباحة كاملة من داخل الحوض .

التسجيل : قطع اطول مسافة ممكنة وتسجيل المسافة التي يقطعها المتعلم.

## 2-10 الوسائل الإحصائية :

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- اختبار (ت) للعينات المستقلة

---

<sup>1</sup> ( مصدر سبق ذكره : فيصل العياش , 1989 , ص 84 .

### 3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

#### 3-1 عرض نتائج وتحليلها :

لغرض الوصول الى تحقيق الهدف من البحث والتعرف على مدى تأثير المنهج التدريبي وفق الاساليب التي اتباعها ، قام الباحثون باستخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t للمجموعتين التجريبية والضابطة للعينات المترابطة للاختبارات القبلية والبعدي وكما يلي :

#### 3-1-1 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة التجريبية والجدول (4)

يبين ذلك :

جدول (4) يبين الاختبارات القبلية وقيم (t) المحسوبة والجدولية لمتغيرات البحث لمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		الجدولية	الدلالة
		س-	ع ±	س-	ع ±		
الطفو	سم	3.85	2.5	8.2	1.89	2.6	معنوي
حركة الذراعين	متر	3.1	2.62	8.35	2.29	2.36	معنوي
حركة الرجلين	متر	2.85	2.18	8.15	2.5	2.56	معنوي
حركة التنفس	متر	3.15	1.5	7.54	2.41	3.6	معنوي

القيمة الجدولية (2.306) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8)

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (3) إن الفروق للوسط الحسابي لمتغير الطفو للمجموعة التجريبية بلغ (3.85) بانحراف معياري للفروق مقداره (2.5) للاختبارات القبلية و (8.2م) بانحراف معياري (1.89) للاختبارات البعدية وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.6) وهو معنوي اما لاختبار حركة الذراعين فقد كان الوسط الحسابي (3.1م) والانحراف المعياري (2.62) للاختبار القبلي بينما كان الوسط الحسابي (8.35م) والانحراف المعياري (2.29) للاختبار البعدي وكان اختبار ت (2.36) وكان معنوي ايضا . اما لاختبار حركة الرجلين فقد كان الوسط الحسابي (2.82م) والانحراف المعياري (2.18) للاختبار القبلي والوسط الحسابي (8.15م) والانحراف المعياري (2.5) للاختبار البعدي حيث ان اختبار ت كان (2.56) وهو معنوي ايضا ما لاختبار التنفس كان الوسط الحسابي (3.15م) والانحراف المعياري (1.5) للاختبار القبلي وكان الوسط الحسابي (7.54م) والانحراف المعياري (2.41) للاختبار البعدي وكان اختبار ت (3.6) وهو معنوي ايضا .

#### 3-1-2 عرض نتائج الاختبار القبلي والبعدي لمتغيرات البحث للمجموعة الضابطة والجدول (5)

يبين ذلك :

جدول (5) يبين

الاختبارات القبلية وقيم (t) المحسوبة والجدولية لمتغيرات البحث لمجموعة الضابطة

الدلالة	الجدولية	المحتسبة	الاختبارات البعدية		الاختبارات القبلية		وحدة القياس	مج الضابطة المتغيرات
			± ع	-س	± ع	-س		
معنوي	2.021	3.82	2.5	6.35	1.76	3.7	ثا	الطفو
معنوي		4.11	3.25	6.2	1.7	2.9	متر	حركة الذراعين
معنوي		3.71	2.37	6.4	1.69	3.1	متر	حركة الرجلين
معنوي		3.78	3.25	6.35	2.41	3.25	متر	حركة التنفس

القيمة الجدولية (2.306) عند مستوى دلالة (0.05)

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (5) إن الفروق للوسط الحسابي لمتغير الطفو للمجموعة الضابطة بلغ (3.7) بانحراف معياري للفروق مقداره (1.76) للاختبارات القبلية و (6.35م) بانحراف معياري (2.5) للاختبارات البعدية وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (3.82) و هو معنوي اما لاختبار حركة الذراعين فقد كان الوسط الحسابي (2.9م) و الانحراف المعياري (1.7) للاختبار القبلي بينما كان الوسط الحسابي (6.2م) و الانحراف المعياري (3.25) للاختبار البعدي و كان اختبار ت (4.11) و كان معنوي ايضا . اما لاختبار حركة الرجلين فقد كان الوسط الحسابي (3.1م) والانحراف المعياري (1.69) للاختبار القبلي والوسط الحسابي (6.4م) والانحراف المعياري (2.37) للاختبار البعدي حيث ان اختبار ت كان (3.71) وهو معنوي ايضا ما لاختبار التنفس كان الوسط الحسابي (3.25م) والانحراف المعياري (2.41) للاختبار القبلي وكان الوسط الحسابي (6.35م) والانحراف المعياري (3.25) للاختبار البعدي وكان اختبار ت (3.78) وهو معنوي ايضا .

3-1-3 عرض نتائج الاختبار البعدي لمتغيرات البحث للمجموعتين الضابطة و التجريبية والجدول (6) يبين ذلك :

جدول (6) يبين

الاختبارات القبلية وقيم (t) المحسوبة والجدولية لمتغيرات البحث لمجموعة التجريبية

المتغيرات	وحدة القياس	مج الضابطة	التجريبية	ت المحتسبة	الجدولية	الدلالة
-----------	-------------	------------	-----------	------------	----------	---------

			± ع	-س	± ع	-س		
معنوي	2.021	2.6	1.89	8.2	2.5	6.35	سم	الطفو
معنوي		2.36	2.29	8.35	3.25	6.2	متر	حركة الذراعين
معنوي		2.56	2.5	8.15	2.29	8.35	متر	حركة الرجلين
معنوي		1.82	2.41	7.54	3.25	6.35	متر	حركة التنفس

القيمة الجدولية (2.306) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (8)

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (6) للاختبارات البعدية لمجموعتي البحث إن الوسط الحسابي لمتغير الطفو للمجموعة التجريبية بلغ (8.2) بانحراف معياري للفروق مقداره (1.89) و(8.2م) بانحراف معياري (1.89) للمجموعة الضابطة وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.6) وهو معنوي اما لاختبار حركة الذراعين فقد كان الوسط الحسابي (8.35م) والانحراف المعياري (2.29) للمجموعة التجريبية بينما كان الوسط الحسابي (6.2م) والانحراف المعياري (3.25) للمجموعة الضابطة وكان اختبار ت (2.36) وكان معنوي ايضا .

اما لاختبار حركة الرجلين فقد كان الوسط الحسابي (8.15م) والانحراف المعياري (2.5) للمجموعة التجريبية والوسط الحسابي (6.4م) والانحراف المعياري (3.37) للمجموعة الضابطة حيث ان اختبار ت كان (2.56) وهو معنوي ايضا ما لاختبار التنفس كان الوسط الحسابي (7.54م) والانحراف المعياري (2.41) للمجموعة التجريبية وكان الوسط الحسابي (6.35م) والانحراف المعياري (3.25) للمجموعة الضابطة وكان اختبار ت (1.82) وهو غير معنوي .

### 3-1-4 عرض نتائج الاختبار البعدي لمتغير السباحة الكاملة للمجموعتين الضابطة والتجريبية والجدول (7) يبين ذلك .

جدول (7) يبين

الاختبارات القبلية وقيم (t) المحسوبة والجدولية لمتغيرات البحث لمجموعة التجريبية

المتغيرات	دالة القياس	مج الضابطة		مج التجريبية		المحتسبة	الجدولية	الدالة
		-س	± ع	-س	± ع			

حركة السباحة	متر	8.98	3.21	13.65	3.28	2.8	2.021	معنوي
--------------	-----	------	------	-------	------	-----	-------	-------

يتبين من النتائج المعروضة في الجدول (7) للاختبارات البعدية لمجموعي البحث إن الوسط الحسابي لمتغير السباحة الكاملة للمجموعة التجريبية بلغ (13.65م) بانحراف معياري للفروق مقداره (3.289) و(8.98م) بانحراف معياري (3.21) للمجموعة الضابطة وقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (2.8) و هو معنوي .

### 3-2 مناقشة نتائج الاختبارات لمجموعي البحث :

من خلال النتائج التي ظهرت يتضح جليا التأثير الذي أحدثه استخدام التغذية الراجعة القبلية ومدى تفاعل المتعلمين مع هذا التغيير مما أدى الى استجابة مؤثرة ولصالح عينة الاختبار البعدي التي ابتعدت عن الاسلوب التقليدي الذي سبب ضياعا لوقت الوحدات التعليمية اليومية نتيجة اعطاء التغذية الراجعة من خلال الدروس التعليمية والذي اختزل وقت التعلم على حساب زمن الوحدة التعليمية وهذا الاسلوب الحديث في اعطاء التغذية الراجعة القبلية أدى الى اختصار الوقت في اعطاء التعليمات لكل متعلم حيث أدى هذا الاسلوب في تطبيق الوحدات التعليمية في زمنها المحدد و هذا بدأ واضحا من خلال التطور في متغيرات البحث والتي اظهرت تطورا لصالح الاختبارات البعدية وحدثت تغييرا في الانجاز حيث يرى الباحثون ان مقدار التغيير في اسلوب التدريب باستخدام التغذية الراجعة القبلية واستخدام العرض الفيديوي للمهارات أدى الى استغلال الزمن المخصص للوحدة التدريبية وادى الى قلة ضياع الزمن التعلم وبالتالي تطبيق الوحدات التعليمية لأهدافها الحقيقية التي تبحث عن تطوير زمن الانجاز النهائي للسباح.

فلاحظ إن أفضل متوسط للفروق كان في نتائج المجموعة الأولى التي استخدمت في الفيلم الفيديوي كوسيلة مساعدة، فضلاً عن منهج التغذية الراجعة القبلية الخاص بالتعريف بالأوضاع الصحيحة إذ كانت المراجعة الدورية لهذه الأوضاع من خلال الفيديو الأثر الفعال في تعديل الأداء المهاري. وان هذا المنهج التعليمي قد ضمن تحسين مستوى الأداء المهاري الفني وتطويره على مختلف مراحل الأداء المختلفة إذ إن المتعلم قد نجح باستخدام مقادير القوة التي تتناسب مع سرعة الحركة وانسيابيتها بعد أن كان يتم التأكيد على هذا الأداء وتصحيح الأخطاء التي من المحتمل أن يرتكبها المتعلم من الناحية الميكانيكية . إذ إن التحليل الحركي دوراً كبيراً في إمكانية التعرف على درجة تأثير المتغيرات بعضها في بعض ، والتي يتحدد على أساسها درجة وفعالية مستوى الأداء في هذه الحركات <sup>(1)</sup> وهذا ما جعل حركة السباحة تتطور لأنه يعد المحصلة النهائية لتكامل الأداء الحركي والفني للمتعلم. أما التطور الحاصل في نتائج الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة التي استخدمت المنهج المعد من قبل المدرسين فقد كان أيضاً معنوياً وهو أقل

(<sup>1</sup>) انتصار كاظم عبد الكريم . التحليل الحركي لبعض القلبات الهوائية الخلفية في الحركات الأرضية : ( رسالة ماجستير ، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية ، 1988 ) ، ص 20 .

ما ظهر في نتائج المجموعة الأولى. وان التدريب الذي أجرته هذه المجموعة باستخدام التغذية الراجعة القبلية كان مؤثراً في تحقيق نتائج ايجابية في مراحل الأداء الحركي وتكامله. وهذا الفرق قليل إذا ما قُورن بما حدث من فروق في المجموعة الأولى، ويرى الباحثون إن المجموعة الثانية قد أثرت الممارسة العملية التي تعرضت لها في الدروس العملية وطالما إن هذه الفعالية هي جديدة لأفراد المجموعتين فان التطور كان بسبب الممارسة والتغذية الراجعة القبلية بالنسبة للمجموعتين الأولى والثانية. إذ إن التغذية الراجعة القبلية المستندة على المعلومات الميكانيكية تساعد في توجيه الطالب وتضبط مساراته الحركية مما يجعله يحس ويدرك الخطأ ويحاول أن يعرفه عن طريق ما يحس به داخلياً من أجهزته العصبية الحركية بعد أن يتم التأكيد على هذا الخطأ بالملاحظة.

ويرى الباحثون إن المجموعة الأولى كانت قيمة (t) المحسوبة فيها اكبر مما في المجموعة الثانية، وهذا يدل على إن الممارسة وإعطاء التغذية بالفيديو أعطت فرصة لأفراد هذه المجموعة للإفادة من نتائج اكتساب المهارة الحركية بالسرعة والدقة المطلوبتين للمتغير بحسب المتطلبات الحقيقية للأداء.

ومن خلال ملاحظة اختبار السباحة نجد ان المجموعة التجريبية قطعت مسافة اكبر من المجموعة الضابطة وهو مؤشر يؤكد ما ذهب اليه الباحثون من ان استخدام التغذية الراجعة القبلية ادى الى تطور مجموعة التجريبية اكبر بكثير من المجموعة الضابطة التي اعتمدت المنهج المعد من قبل المدرسين للمادة .

#### 4- الاستنتاجات والتوصيات:

##### 4-1 الاستنتاجات :

- 1- إن استخدام التغذية الراجعة القبلية ذو فاعلية وتأثير ايجابي في التحصيل المهاري لأفراد مجموعة التجريبية لمتغيرات البحث المهارة لعينة البحث .
- 2- تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت التغذية الراجعة القبلية على المجموعة الضابطة في اداء حركة السباحة الحرة .

#### 4-2 التوصيات :

- 1- ضرورة التأكيد على استخدام التغذية الراجعة القبلية بمختلف انواعها خلال تعليم المهارات الحركية بالسباحة الحرة .
- 2- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على فاعلية الوسائل التعليمية في تعلم المهارات الحركية المختلفة على مهارات أخرى وأجهزة أخرى .
- 3- استخدام وسائل التعلم الحديثة مثل العرض الفيديوي والوسائل المساعدة في تعليم المهارات لمختلف الفعاليات .

#### المصادر

- احمد الخطيب , رداح الخطيب : حقائب تدريبيه , دار المستقبل للنشر والتوزيع ,عمان , 1997 , ط1.
- احمد سالم بطانية :الشبكة العالمية للأنترننت , جامعة اليرموك , كلية التربية الرياضية , قسم علوم الرياضة

- امجد مدانات : اثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام التغذية الراجعة على تطوير السرعة والاداء المهاري في كرة السلة لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة مؤتة, منشورات ابحاث اليرموك ,المجلد الرابع عشر ,العدد3, 1998 .
- انتصار كاظم عبد الكريم . التحليل الحركي لبعض القلبات الهوائية الخلفية في الحركات الأرضية : (رسالة ماجستير , جامعة بغداد, كلية التربية الرياضية , 1988 ) .
- بسمة احمد الغزوي : دراسة مقارنة لأثر التغذية الراجعة باستخدام طريقتي معرفة النتائج ومعرفة الاداء على مستوى الاداء المهاري في الوثب الطويل , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية , عمان , 1992
- بيتر ج . ل . تومسن : المدخل الى نظريات التدريب , الاتحاد الدولي لألعاب القوى , مركز التنمية الاقليمي , القاهرة , 1996.
- ثائر غانم صمدون : اثر التغذية الراجعة باستخدام النموذج والنموذج - الصور المتحركة على الاداء المهاري لفعالية القفز العالي بطريقة (فوسبري), رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية الرياضية , جامعة الموصل , 1993.
- خلية السويركي , ابتهاج احمد عاشه : تأثير التدريب بأنواعه المختلفة من التغذية المرتدة على تعلم بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانية في التعلم الاساسي , المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية , جامعة حلوان العدد الثاني عشر , 1991 .
- داود ماهر محمد ,مجيد مهدي محمد : اساسيات في طرائق التدريس العامة , جامعة الموصل , دار الحكمة للطباعة والنشر , 1991
- دريد مجيد حميد الحمداني : الاسس والمفاهيم العلمية الحديثة في تعليم وتدريب السباحة , الطبعة الاولى ,جامعة صلاح الدين - اربيل , 2001 .
- رياض عارف الجيان : اعداد وتدريب المعلم وفق مدخل التعلم ,مجلة التربية ,العدد المائة والعشرون ,مطابع وزارة التربية والتعليم , قطر , 1997
- سهير البسيوني , عزة مصطفى : تأثير التغذية الراجعة المرتدة البصرية المرجاة على تحسين الاداء في سباحة الصدر ,مجلة علوم وفنون الرياضة ,كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ,المجلد الرابع , العدد الاول , 1992.



- ظافر هاشم الكاظمي واخرون : معرفة استخدامات الطلبة المدرسين (المطابقين) لحالات التغذية الراجعة باعتماد نظام ملاحظة مقترح ,مجلة التربية الرياضية , كلية التربية في جامعة بغداد , العدد الاول , 1998 .
- عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية , كلية التربية الرياضية , جامعة بغداد , مطبعة دار الحكمة , 1991 .
- فاضل محسن الازيرجاوي : اسس علم النفس التربوي , دار الكتب , جامعة الموصل , 1991
- فتحي طه محمود , عصمت محمد سعيد : اثر التغذية المرتدة على رفع مستوى الاداء في بعض المهارات الرياضية للمبارزة , بحث منشور , المؤتمر العلمي الاول للتربية الرياضية والبطولة , كلية التربية الرياضية , جامعة حلوان , 1989.
- فيصل العياش : رياضة السباحة , بغداد , دار الحكمة , ط1 , سنة 1989 .
- قاسم حسن حسين : الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الالعاب والفعاليات والعلوم الرياضية , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان , 1998.
- محمد محمود الحيلة : التصميم التعليمي نظرية وممارسة كلية العلوم التربوية , دار الميسرة للطباعة - ناهد محمود سعد : تأثير انواع التغذية المرتدة على تعلم مهارة الارسال من اعلى المواجه في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية , مجلة علوم وفنون الرياضة , كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة , جامعة حلوان , المجلد السادس , العدد الثاني , 1994
- ناهدة عبد زيد : اساسيات التعلم الحركي , دار الكتب والوثائق , بغداد , 2008
- مقداد السيد جعفر , حسن السيد جعفر : السباحة الاولمبية الحديثة , بغداد , مكتبة الزاكي , سنة 2006.
- نيللي رمزي فهيم : تأثير التغذية المرتدة السمعية على تحسين اداء الطالبات في التربية العملية , مجلة علوم وفنون الرياضة , كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة , العدد الثاني , المجلد الثاني , 1990.
- Boyce : the effect of an instruct Joyul KP fcca sport skill acquisition of selected shooting task ,journal of teaching in physical .1991 . p47
- Sctutdd ARchud .motor cotutd and ictruing ittioois ,Hansin Keubcs book (1) ,1982 , p 527